

لُغَةُ الْعَرَبِ

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء الاول عن رجب ١٣٣٠ = حزيران ١٩١٢

مستنا الثانية

قد بلغنا ، بحوله تعالى ، السنة الثانية من مجلتنا ، وقد رأينا من حسن التفات العلماء ، لنا على اختلاف مذاهبهم وديارهم ، ما يبدفنا الى انعام ما بدأنا به ، ومن يطالع اعداد مجلتنا من اولها الى آخرها ، برأنا لم يتعد عن الخطوة التي اختططناها لانفسنا ولو قيد ذرة .

وهنا نشكر جميع الذين شجعونا بكتاباتهم الخصوصية والعمومية ، ان كانوا من اصحاب المجلات والجرائد ، وان كانوا من ارباب العلم والقلم . كما اننا لانسى المستشرقين الذين جادوا علينا بهداياهم وتآليفهم ، وبادلونا بمجلاتهم مع صغر مجلتنا هذه وحدانية نشأتها . وما ذلك الا لجن اصراقهم ، وطيب عنصرهم ، وعظم فضلهم ، اذ لا يعرف الفضل الا ذووه .

وكنا قد تمينا لترقية هذا الديوان ، واتخذنا الوسائل اللازمة للبلوغ الى ظايقنا منذ نصف السنة الاولى ، فكتبنا الى باريس لنجلب منها كاعداً حسناً كبير الحجم وصوراً وغير ذلك ، فلم نقر بما نريدنا . لان بغداد في اقصى ديار الله . على اننا لانياس من التقدم والترقي ، ولا سيما اذا ساعدنا الاصدقاء بايدهم ، والكتاب بينات افكارهم ، والقراء بالاقبال على مطالعة ما يقدم لهم . وهانحن نتظر منه تعالى تحقيق هذه الاماني . ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم .

الشرقي واقلب الزورق بمن فيه من الركاب ولم ينج منهم الا صاحبه ناصر المذكور، وعبد الله بن عزرا، وعزرا بن ساسون، لكن لما بلغ عزرا الشاطي وعلم ما حل بابنه مات لما نزل به من الهلع الفجائي . سلى الله اقاربهم .

١٦ . قدوم شيوخ عنزة

قدم شيوخ قبائل عنزة الحالة في ديار الشام وولاية حلب واظهروا خضوعهم للحكومة مدعين لاوامر والي ولايتنا، وهم : حاكم بك بن مهيد ، وبرجس بك ابن هديب ، وتركى بك ، وماجد بك الشمالان ، وغشوان بك ابن رشيد ، وقياض بك ابن جندل. ولما سمعوا باستمفآء الوالى ابوا اداء الرسوم الاميرية ولهذا ابلغ الامر الى كربلاء وشاننا والهندية والنجب بمنع العشار من الامتياز [المسابقة] حتى تدفع ما عليها من الرسوم .

١٧ . غزوات الاعراب

لازال الضفير مجاورين اليوم لعشار عنزة ، وهم يدفعونهم الى غزو المنتفق ومطير . وقد قام فهد الدعيم بن هذال بجيش الهام من عنزة صائلاً على المنتفق ومطير ووعدهم ابن سويط زعيم الضفير ان يجتمعوا قوتهم الى قوة ابن هذال ولا يرجعون حتى يضرخوا اعداءهم ضربه قاضيه . قالى متى هذه الغزوات وهذه الفتكات ؟ واملنا في الحكومة ان تردع هؤلاء الاعراب وتومن الطرق وتحافظ على حياة المسافرين وتمنع وقوع مثل هذه الاحداث ، احداث الجاهلية للاحداث هذه العصور الثيرة .

١٨ . مبارك الصباح ومطير

مطير قبيلة نحب الفتك والغزو، ولا تخلد الى الراحة طالما ينهض فيها عرق. ولهذا ترى افرادها في شن الغارات الدائمة والهجوم المتصل . وقد استاء الشيخ مبارك الصباح من عمل الدويش رئيس مطير انزول امرابه بجوار عجمي بك السعدون فكان خبر استيائه منهم باعثاً على مزيد فرحهم فجيشوا جيشاً ، واظاروا على اتباع مبارك النازلين في سيفوان ، واستاقوا منهم ابلاً واموالاً فاسترجعها اصحابها بمد مدحمة عظيمة ، ورجع كل قوم الى اصحابهم . اصالح الله الاحوال ! (كها عن الرياض)

لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ٤ من السنة ٢ عن شوال ١٣٣٠ = تشرين الاول ١٩١٢

خمة بنت النخس الايادية

Khoma'ah bint - el - Khoss l' Iâdite.

وقفت حضرة استاذنا الشهير ، السيد الشيخ محمود شكرى افندى الاكوسى ، على مقالتنا : « فقد كتاب تاريخ آداب اللغة » (المدرجة في ٢ : ٥٢ - ٦٢) فرأى اننا ذهبنا فى اسم ابنة النخس الايادية خمة ، كما ذهب اليه اغلب كتاب العرب فبيننا على ذلك قائلاً : انها بالحاء المعجمة الفوقية ، لا بالجيم المعجمة التحتية فذكرنا له ان صاحب القاموس ، وناج العروس ، ولسان العرب ، والوقبانوس وصاحب الاغانى ، وغيرهم ، من مشاهير الكتاب الاقدمين والمحدثين ، ذكروها بالجيم لا بالحاء ، فوعدنا حضرتنا بان يذهب بنفسه الى خزانة كتب المدرسة السلجانية فى بغداد ، ويراجع المادة بنفسه ليتحققها ويثبتها . وبمدان وقف على مطلبه كتب البناء حرسه الله وايقاه ، الاسطر التالية :

اليوم (٧ آب) ، وجدت فرصة لنقل ما ذكرته انكم ، فذهبت الى خزانة كتب مدرسة السلجانية ؛ وراجعت شرح حديث ام زرع ، للقاضى عياض وذكر فى هذا الشرح على سبيل الاستطراد ، نبذة غير يسيرة من كلام من اشتهرن بالفصاحة من نساء الجاهلية ، فقال : ومنهن خمة ، بضم الحاء . وفتح الميم والعين المهملة ، كما ضبطه صاحب العباب ، والمحكم ، وابن السجورى فى كتابه : « ما اتفق لفظه واختلف معناه » . يقال : جمع فى مشيئة اى ظلع ، وبه جماع اى ظلع ، والحاممة : الضبع . الى ان قال : واختلف نسبها ، والمشهور انها ابنة النخس اخت هند . وقيل : غير ذلك ، اه . ثم ذكر نبذة من كلامها المسجع